

# منهج وموارد الهمداني في كتاب صفة جزيرة العرب

( موارد ، الصفة ، القبائل )

الاستاذ المساعد الدكتور  
عكرمة كامل الساعدي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

# Method andre Frences AL-Hamadany in his AL-Sefa

(AL-Sefa , Method , refrences )

Ass. Professor  
Dr. Akrama Kamel AL-Sade  
AL-Mustansira University/College of Education

المستخلص:

موارد الهمداني في كتاب الصفة متنوعة حيث اعتمد على موارد متنوعة منها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر وكتب الحكمة وسماعاته والرسائل وموارده المتنوعة الاخرى التي شملت اخباريين ورواة دون تسمية المصادر التي نقلها عنهم وبذلك يكون كتاب الصفة مؤلف جغرافي احتوى اخبار القبائل ومواقعها بالإضافة الى ذكره احداثاً مهمة في التاريخ الاسلامي تخص اخباراً في حياة الرسول (صل الله عليه وسلم). وامتاز بمنهج اعتمد الاسناد على نطاق ضيق ومختصر.

## **Abstract**

**References by Al-Hamadany in his (AL-sefa) about aresoysref in which AL Hamadany took his data such as poetry people of tales . tellers of descnts historical and end with conclusion and list of references tell his brobet's live.**

## المقدمة

مع بدء التدوين التاريخي على نطاق واسع ، شرع المعنيون بالكتابة في كل نواحي الحياة ، وان كانت الدراسات تؤشر رجحان كفة التدوين بالمواضيع الدينية ، وهو أمر يبدو منطقياً خاصة في الحقبة المبكرة من تاريخ الدولة العربية الإسلامية ، وما تطلبت من التركيز على دراسات القران الكريم وتفسيره والفقهاء .

ومن هذا الاهتمام وجد التدوين التاريخي حقولا لا بد من الكتابة فيها ، ومنها تلك التي تتناول المعارف الجغرافية التي استطاع الهمداني ان يضم في كتاب واحد كل معارف عصره الجغرافية في كتاب صفة جزيرة العرب والذي هو موضوع البحث<sup>(١)</sup>

تبدو اهمية هذا الكتاب بان لا ينحصر في حدود عنوانه (صفة جزيرة العرب) بل انطوت صفحاته على مواضيع متعددة لها علاقة بالتاريخ السياسي والاقتصادي لليمن في القرون الثلاثة الاولى للهجرة . ويأتي البحث للتعريف بالكتاب من حيث دراسة موارد الهمداني فيه ومنهجه ، بالإضافة الى بيان اهمية الكتاب من خلال ما قدمه من مادة تاريخية وعلى الاخص تلك التي تتعلق منها بالاماكن والمواقع الجغرافية التي سكنتها القبائل المختلفة وما جرى فيها من احداث.

### التعريف بالهمداني وكتاب الصفة

يعد الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني الارحبيالبكيلي ، والمكنى بابي محمد<sup>(٢)</sup>، واحداً من ابرز مؤرخي اليمن ، ورائداً من رواد مدرستها التاريخية . ولد الهمداني في صنعاء اليمن عام ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م<sup>(٣)</sup> . تيسر للهمداني الارتحال الدائم بين صنعاء ومكة وذلك يرجع الى اشتغاله بالجمالة وهي نقل التجارة والحجاج<sup>(٤)</sup> . ومن البديهي ان مثل هذه المهنة أسهمت في زيادة اطلاعه ومعلوماته عبر مشاهداته أو سؤالاته بشأن ما كان يود الاستقصاء عنه من اخبار وسواها .

هذا بالإضافة الى ما كان يمثلته موسم الحج من فرص الالتقاء بالعلماء في شتى ميادين المعرفة فضلاً على ما قدمته اقامته في صعدة من فرص الاستزادة من العلوم التي راج تداولها فيها ، اذ شهدت هذه المدينة استقراراً اسهم في قيام حركة فكرية وادبية فيها استقطب طلاب العلم اليها<sup>(٥)</sup> .

اثنى العلماء والمهتمين للاخبار والانساب على الهمداني ، وعتوه بما يدل على علو مكانته نحو قولهم (... لسان اليمن وفانق من كان فيه من الزمن...) <sup>(٦)</sup> .

(نادرة زمان وفاضل أوانه الكبير القدر الرفيع الذكر)<sup>(٧)</sup> ، كما أشاد به صاعد الاندلسي في مجال الفلسفة وعده من فلاسفة اليمن<sup>(٨)</sup> .

تعددت مؤلفات الهمداني لتشمل نواحي مختلفة منها كتاب سراير الحكمة<sup>(٩)</sup> . وكتاب الايام<sup>(١٠)</sup> ، وكتاب الاوفياء<sup>(١١)</sup> ، وكتاب صفة جزيرة العرب<sup>(١٢)</sup> الذي هو موضوع بحثنا .

يتألف الكتاب من ثلاثة اقسام : الاول يعنى بامور رياضية وجغرافية والثاني يقدم بالدرجة الاولى عرضاً جغرافياً دقيقاً لليمن ، والثالث يروي قصيدة تصف المسالك جنوب الجزيرة العربية<sup>(١٣)</sup> .

## موارد الهمداني في كتاب الصفة

تنوعت موارد الهمداني في كتاب الصفة ، فان جل معلوماته التي اوردها في كتابه قد رجع فيها الى :

### ١- القرآن الكريم

استعرض الهمداني الايات الكريمة في حديثه عن بئر ميمون المذكورة في القرآن الكريم<sup>(١٤)</sup> دون ان يذكر الاية لانه ذكرها في صفحات سابقة<sup>(١٥)</sup> . وذكر الاية الكريمة حول ما كان في الجاهلية بقوله تعالى (عفى الله عما سلف ومن عاد ينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام)<sup>(١٦)</sup> دون ان يقوم بتخريج الاية القرآنية بالهامش . ومنها قوله تعالى (لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها)<sup>(١٧)</sup> ومنها قوله عز وجل (اقرب اليه من حبل الوريد)<sup>(١٨)</sup> .

وقوله تعالى (ويخرون للاذقان يبيكون)<sup>(١٩)</sup>

أن أستعرض الهمداني لهذه الايات الكريمة تطلب منه الرجوع احياناً كثيرة الى كتب التفسير لتفسير مدلول الايات وهو ان لم يسم هذه الكتب بعينها الا انه اورد اسماء بعض العاملين في تفسير القراءان الكريم ممن اعتمدت رواياتهم في كتب التفسير .

### ٢- الحديث النبوي الشريف

كثيراً ما يورد الهمداني احاديث للرسول (صل الله عليه وسلم) غير موثقة فهو لم يشير الى تخريج الاحاديث ، ذكر الهمداني احاديث نبوية شريفة ذكرت فيها اسماء مناطق معينة منها ، ذكر خولان العالية<sup>(٢٠)</sup> . ويورد احاديثاً اخرى لها علاقة بهذا الموضوع<sup>(٢١)</sup> . وذكر وسحة من قرى خولان<sup>(٢٢)</sup> . وذكر احاديث اخرى لها علاقة بالقبال<sup>(٢٣)</sup> .

### ٣- سماعاته

أورد الهمداني أخباراً وروايات صدرها بالفاظ تدل على السماع نحو قوله (فخبرني)<sup>(٢٤)</sup> و (وخببرني)<sup>(٢٥)</sup> . و(خبرني من قبض عشور العلوي)<sup>(٢٦)</sup> ، على أنه ينبغي الإشارة إلى أن الهمداني التقى بالعديد من الذين دخلوا صنعاء ومنها قوله (قال بعض من دخل صنعاء من العراقيين)<sup>(٢٧)</sup> .

كما يذكر الهمداني والده كمصدر من مصادر معلوماته ودارت أغلب المعلومات التي استقاها من أبيه حول مؤنة السفر<sup>(٢٨)</sup> ، وكذلك دخول أبيه الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومصر ومكة<sup>(٢٩)</sup> .

#### ٤- كتب الحكمة

يبدو أن الهمداني قد اطلع على العديد من كتب الفلسفة ورجع إليها في تدوينه للكتاب<sup>(٣٠)</sup> ، والغالب على اقتباساته عنها أنه لم يسم مؤلفاً بعينه عدا نقولاته عن كتاب هرمس الحكيم<sup>(٣١)</sup> ، وديوسقوريدس صاحب كتاب الحشائش<sup>(٣٢)</sup> ، وبطليموس<sup>(٣٣)</sup> . صدر الهمداني رواياته عن الحكماء بتسمية حكيم منهم بقوله : (قال بطليموس)<sup>(٣٤)</sup> أو (قال بطليموس الحكيم)<sup>(٣٥)</sup> ، أو (قال بطليموس المهندس)<sup>(٣٦)</sup> .

#### ٥- الرسائل

فقد وثق الهمداني من خلال ذكره رسائل بشر بن أبي كبار البلوي أحداثاً جرت باليمن ومنها تاريخ لولاية الدولة العباسية حيث ذكر منها كتب بشر بن أبي كبار إلى إبراهيم بن عبدالله الحجبي والتي صنعاء لهارون الرشيد<sup>(٣٧)</sup> ، وله إلى يزيد بن منصور عامل أبي جعفر المنصور على اليمن<sup>(٣٨)</sup> ، ومن بشر إلى الشافعي<sup>(٣٩)</sup> ، ومنه إلى بشار بن رضا<sup>(٤٠)</sup> ، ومنه إلى الحجبي<sup>(٤١)</sup> ، وكتب إلى يحيى بن خالد بن برمك<sup>(٤٢)</sup> ، وله إلى الحجبي<sup>(٤٣)</sup> وله إلى يحيى بن خالد بن برمك<sup>(٤٤)</sup> ، وله أيضاً إلى علي بن سليمان<sup>(٤٥)</sup> ، ومن بشر إلى آخر<sup>(٤٦)</sup> .

#### ٦- الشعر

جال الهمداني دوواين الشعر العربي ، واستقى منها على قدر تعلق ما قاله الشعراء بموضوع مادته ، أن غزارة الروايات التي أخذها الهمداني عن الشعر وكان الشعر مصدرها تدل بوضوح على أنه اقتنى دوواوين هؤلاء الشعراء وكانت موضع اهتمامه ومورداً مهماً من موارده لا في هذا الكتاب ، بل في أغلب مؤلفاته ولا غرابة في ذلك فالشعر ديوان العرب وسجل حياتهم ومن الشعراء الذين اعتمدتهم الهمداني كتاب الصفة .

قيس بن الخطيم<sup>(٤٧)</sup> ، والراجز<sup>(٤٨)</sup> ، وعمرو بن براق الشمالي<sup>(٤٩)</sup> ، وامية بن أبي عانذ<sup>(٥٠)</sup> ، ولبيد بن ربيعة<sup>(٥١)</sup> ، وهبيرة بن عمرو<sup>(٥٢)</sup> ، وشريح بن الاحوص<sup>(٥٣)</sup> ، وطرفة بن العبد<sup>(٥٤)</sup> ، والمخيل السعدي<sup>(٥٥)</sup> ، وجريير بن عطية<sup>(٥٦)</sup> ، وعمرو بن زيد<sup>(٥٧)</sup> ، وابن مقبل<sup>(٥٨)</sup> ، وابن البيلماني<sup>(٥٩)</sup> ، وبكر بن مرداس<sup>(٦٠)</sup> ، وعلقمة بن ذي جدن<sup>(٦١)</sup> ، والاعشى<sup>(٦٢)</sup> ، وابن ابان<sup>(٦٣)</sup> ، وامروء القيس<sup>(٦٤)</sup> ، وكعب بن زهير<sup>(٦٥)</sup> ، وابو سليمان بن يزيد<sup>(٦٦)</sup> ، وتبع<sup>(٦٧)</sup> ، وعمرو بن معدي كرب<sup>(٦٨)</sup> ، والحرث بن زياد المعلوي<sup>(٦٩)</sup> ، وذو الاصبع<sup>(٧٠)</sup> ، والجرمي<sup>(٧١)</sup> .

إن المتتبع لاقتباسات الهمداني عن الشعر العربي في مختلف عصوره يلمس قدرة على التتبع ودراية في دوواينه وتفصي لمعاني الابيات والمراد بها ، مع القول أنه غالباً ما قارن بين الابيات الدالة على المعنى عند أكثر من شاعر .

ان هذا الاستعراض اسهم وبشكل كبير في تحري الروايات التاريخية التي لها علاقة بالمناطق والاماكن التي ترد في كتاب الصفة مما يدل على سعة افق مؤلفه .  
٧- موارد المتنوعة الاخرى

اخذ الهمداني عن مصادر اخرى لكنه لم يسمها بل اورد اسماء مؤلفيها ، مصدرأ رواياته عنها بالقول (قال حبش) وقال عبدالله بن عباس ، وسعيد بن المسيب يقول ، وقال الشعبي ، وابي الدرداء قال ، ويبدو انه اطلع على هذه المؤلفات وكانت ضمن مقتنياته .

ان الهمداني رجع الى حبش في رواية تتعلق بطول المدينة<sup>(٧٢)</sup> ، وعبدالله بن عباس حيث اورد جواب ابن عباس عند سؤاله عن ولد نزار بن معد<sup>(٧٣)</sup> ، واورد رواية بعبارة يقول سعيد ابن المسيب حول خلق الارض<sup>(٧٤)</sup> ، قال الشعبي قدم ظبيان بن كدادة المرادي على النبي (صل الله عليه وسلم ) وهو في مسجده بالمدينة<sup>(٧٥)</sup> ، واورد رواية ابي الدرداء بعبارة قال : (لو اعيتني اية من كتاب الله ...) <sup>(٧٦)</sup> ، واخذ رواية واحدة عن الرئيس الكباري في تسمية اثافت في الجاهلية كانت تسمى درني<sup>(٧٧)</sup> ، وذكر رواية لابن مرزا الابناوي عن وصف بكر بن مرداس<sup>(٧٨)</sup> ، واخذ رواية واحدة عن ابو منذر الايادي تتحدث عن منازل اباد<sup>(٧٩)</sup> .

### منهج الهمداني في كتاب الصفة

لا يمكن اعتبار الهمداني مبتكرا في هذا الميدان من ميادين التأليف فالمصادر تذكر اكثر من مؤلف وكتاب سبقوا الهمداني<sup>(٨٠)</sup>، بيد ان للهمداني منهجاً متميزاً تمثل في استقصائه لكل ما يتعلق للمواقع الجغرافية التي يذكرها واسماء الاماكن التي يوردها بالاشارة الى ما يدل عليها في القران الكريم، وتوقف عند كل لفظ شارحاً، مستعيناً بكتب التفسير وان لم يسمها صراحة، بل اكتفى احياناً بالاشارة الى علماء التفسير<sup>(٨١)</sup> كما التتبع للقبائل، ومواقعها الجغرافية في دواوين الشعر العربي في كل حقب الدولة العربية الاسلامية حتى عصر الهمداني فاخذ من دواوين الشعراء الجاهليين والاسلاميين<sup>(٨٢)</sup>. على ان التتبع لم يقتصر على دواوين الشعر حسب، بل تعداه الى قيام الهمداني بسؤالات مباشرة لاهل المعرفة بالقبائل ومسكنها<sup>(٨٣)</sup>. فالهمداني اعتمد الاسناد على نطاق ضيق<sup>(٨٤)</sup>، واستخدم الالفاظ الدالة على المعاصرة للرواة الذين ينقل عنهم الكثير من رواياته نحو(خبرني)<sup>(٨٥)</sup> و(خبرني عمر الشهابي)<sup>(٨٦)</sup>.

وجاءت الروايات غير المسندة بالفاظ تحمل متعددة نحو ويقال<sup>(٨٧)</sup> وقد يقولون<sup>(٨٨)</sup> وحرص الهمداني في بعض رواياته على اضافة معلومات عن الرواة اللذين استقصى منهم، نحو قوله(خبرني من قبض عشور العلوي)<sup>(٨٩)</sup> ويبدو ان الاضافة في هذه الرواية وغيرها كان يقصد الاشارة الى ان الراوي والرواية مصدرها شخص على اطلاع ودراية في هذا الشأن، وهو ما يدعم هذه الرواية ويعطيها اولوية على غيرها طالما انها من اطار او نطاق اهل المعرفة بالاماكن والبقاع وحرص الهمداني على ذكر القبائل القاطنة في كل مدينة من المدن التي يوردها، واستعرض اسماء من رجالها

الذين نبغوا في العلوم المختلفة (٩٠). تعرض الهمداني للروايات التي لا تتفق والمنطق ووجه النقد لها، واستهجنها وقال: ((مما يستحيل عند ذوي الالباب)) (٩١). ويبدو انه حرص على توخي الروايات الصحيحة، ومتابعة القصائد الشعرية وخاصة تلك التي تدعم رأياً، او انه سعى للتأكد من اكتمال ابيات القصيدة او صحة نسبتها الى قائلها نحو قوله: ((فلم أزل أتمس صحتها حتى سمعتها)) (٩٢) حرص الهمداني على ضبط اللفظ بتفاصيل يلحقها به ليبدو اكثر وضوحاً ودقة وليسهم من خلال ذلك بعدم وقوع لبس بالمراد فيما اذا قرنت العبارة على غير قراءتها الصحيحة ومن ذلك قوله: ((وقال باب الاعظم وهو يريد عند الباب الاعظم)) (٩٣).

### أهمية كتاب الصفة

عرض الهمداني معلومات مهمة عن المواقع الجغرافية في كتاب الصفة حيث ذكر الجبال المشهورة عند العرب<sup>(٩٤)</sup> ، والمناهل القديمة<sup>(٩٥)</sup> ، واقدم آبار الارض بئر سام بن نوح<sup>(٩٦)</sup> ومساكن القبائل كمسكن قبيلة جذام ومسكن كلب من قضاة<sup>(٩٧)</sup> . وتضمن الكتاب ايضاً اخباراً في حياة الرسول (صل الله عليه وسلم) وذكره موضع حنين الذي كانت فيه وقعة حنين بين النبي (صل الله عليه وسلم) وهوازن<sup>(٩٨)</sup> ، ويذكر ايضاً ابو سلمة فقيه اهل صنعاء<sup>(٩٩)</sup> وذكر فقهاء ذمار منهم ابي قرّة صاحب المسند ، وعبد الرحمن بن عبد الله قارئ المساند<sup>(١٠٠)</sup> . وذكر حوادث منها قتل عبد الله بن الصمة بخليف دكم<sup>(١٠١)</sup> ، ويورد منازل ابياد ومنها مرجح وقضيب حيث قتل عمرو بن إمامة ، والسر و وعافل وبه قبر الحارث الملك بن عمرو المقصور الكندي<sup>(١٠٢)</sup> ، وكذلك يذكر موضع بئر العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله (صل الله عليه وسلم)<sup>(١٠٣)</sup> ، وذكر



صدرأ من الاخبار القديمة حول ما مر به الناس من ازمة شديدة سموها سنة الجمود<sup>(١٠٤)</sup>.

ويذكر الهمداني مخلاف رداع وثات وساكنيها من القبائل<sup>(١٠٥)</sup> ، وكذلك مخلاف مأرب<sup>(١٠٦)</sup> والمخاليف التي بين المعافر وصنعاء غرباً<sup>(١٠٧)</sup>.

## الخاتمة

ومن الجدير بالذكر ان الاعم الاغلب من المعلومات الواردة في كتابه هي جهد جمعي لروايات في مصادر سابقة بعضها مبكر وهو ما يعطي لمؤلف الهمداني ميزة انه استقى من المصادر المبكرة .

استفاد الهمداني من الموروث الشعري في ذكر معلومات عن المناطق والاماكن والقبائل التي ذكرها في كتابه .

تكرار الحوادث التاريخية ففي رواية مقتل عبدالله بن الصمة لم يذكر من قتله ولكنه في صفحات لاحقة يذكر ان من قتله هم بنو كعب وهو بهذا كان يكرر الرواية اينما تكون سنداً لحديثه .

اعتمد الهمداني على رسائل بشر بن ابي كبار البلوي في ايراد بعض الحوادث . كان للدقة في ذكر المواقع الجغرافية والابعاد بينها وبين ما يحيط بها مؤشر على الهمداني مهتماً بالجغرافيا التي تفصح عن نفسها بصورة جلية في كتاب الصفة .

ان ميزة بعينها تسجل للهمداني وتميزه عن الكثير من المؤلفين في عصره أو الذين سبقوه تتمثل بتنوع مصادره التي شملت مؤلفات من سبقه ودواوين الشعراء والرسائل .

امتاز منهجه بالإسناد على نطاق ضيق واستخدام الاسناد المختصر في ايراد رواياته.

- ١- تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي ، ط١ ، صنعاء ، ١٩٩٠ .
- ٢- ياقوت ، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ، معجم الادباء ، القاهرة ، بلا- ت ، ج٧ ، ص٢٣٠-٢٣١ ، القفطي ، جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ) ، انباه الرواة على انباه النحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٠ ، ج١ ، ص٢٧٩ .
- ٣- الهمداني ، المقالة العاشرة ، تحقيق محمد بن علي الاكوع ، ص٩٦ .
- ٤- الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص٣٦٥ .
- ٥- محمد عبدالله ، الدكتور يوسف ، الهمداني في صورة الحضارة العربية الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، مجلة اليمن الجديد ، العدد الخامس ، ١٩٨٧ ، ص٧١ .
- ٦- الهمداني ، الاكليل ، تحقيق محمد بن علي الاكوع ، ط٣ ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ج١ ، ص٣-٤ .
- ٧- القفطي ، انباه الرواة ، ج١ ، ص٢٧٩-٢٨٠ .
- ٨- صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن (ت ، ٤٦٢هـ) ، طبقات الامم ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص٥٨-٥٩ .
- ٩- القفطي ، أخبار العلماء بأخبار الحكماء ، بيروت ، بلا- ت ، ص١١٣ .
- ١٠- الهمداني ، الاكليل ، ج١ ، ص١٧٠ ، ١٩٩٠ .
- ١١- المصدر نفسه ، ج١ ، ص٢٧٢ .
- ١٢- المصدر نفسه ، ج١ ، ص٣٧-٣٨ ، القفطي ، أخبار العلماء بأخبار الحكماء ، ص١١٣ .
- ١٣- محمد عبد الله ، الدكتور يوسف ، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره ، ط٢ ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ج١ ، ص١٤٨ .
- ١٤- الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص٣١٩ .
- ١٥- المصدر نفسه ، ص٢٤٢ .
- ١٦- المصدر نفسه ، ص٣٣٢ .
- ١٧- المصدر نفسه ، ص٣٧٨ ، سورة الكهف ، آية ٤٩ .
- ١٨- المصدر نفسه ، ص٣٩١ ، سورة ق ، آية ١٦ .
- ١٩- الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص٧٢ .
- ٢٠- المصدر نفسه ، ص٢١٤ .
- ٢١- المصدر نفسه ، ص٢٨٦ .
- ٢٢- المصدر نفسه ، ص٢٣٧ .
- ٢٣- المصدر نفسه ، ص٣٣٢ .
- ٢٤- المصدر نفسه ، ص١٠٤ .
- ٢٥- المصدر نفسه ، ص١٣١ .
- ٢٦- المصدر نفسه ، ص٣١١ .
- ٢٧- المصدر نفسه ، ص٣١٣ .
- ٢٨- المصدر نفسه ، ص٣١٥ .

- ٢٩- المصدر نفسه ، ص ٣١٩ .
- ٣٠- المصدر نفسه ، ص ٣٩ .
- ٣١- المصدر نفسه ، ص ٤٤ .
- ٣٢- المصدر نفسه ، ص ٧٤ .
- ٣٣- المصدر نفسه ، ص ٦٦ ، ٧٣ ، ٤٥ .
- ٣٤- المصدر نفسه ، ص ٦٦ ، ٧٣ .
- ٣٥- المصدر نفسه ، ص ٦٨ .
- ٣٦- المصدر نفسه ، ص ٥٠ .
- ٣٧- المصدر نفسه ، ص ١٠٧ ، ١٠٨ ، وعن يزيد بن منصور ينظر : الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، ط ٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ج ٨ ، ص ١٨٩ .
- ٣٨- الهمداني، صفة جزيرة العرب ، ص ١٠٨ - ١٠٩ .
- ٣٩- المصدر نفسه ، ص ١٠٩ .
- ٤٠- المصدر نفسه ، ص ١٠٩ - ١١٠ .
- ٤١- المصدر نفسه ، ص ١١٠ .
- ٤٢- المصدر نفسه ، ص ١١١ .
- ٤٣- المصدر نفسه ، ص ١١٢ .
- ٤٤- المصدر نفسه ، ص ١١٢ .
- ٤٥- المصدر نفسه ، ص ١١٢ - ١١٣ .
- ٤٦- المصدر نفسه ، ص ١١٣ - ١١٤ .
- ٤٧- المصدر نفسه ، ص ٨٥ .
- ٤٨- المصدر نفسه ، ص ٨٦ .
- ٤٩- المصدر نفسه ، ص ٨٧ .
- ٥٠- المصدر نفسه ، ص ٨٧ .
- ٥١- المصدر نفسه ، ص ٨٧ .
- ٥٢- المصدر نفسه ، ص ٨٧ .
- ٥٣- المصدر نفسه ، ص ٨٨ .
- ٥٤- المصدر نفسه ، ص ٨٨ ، ١٦٦ .
- ٥٥- المصدر نفسه ، ص ٨٩ .
- ٥٦- المصدر نفسه ، ص ٨٩ .
- ٥٧- المصدر نفسه ، ص ٩٧ .
- ٥٨- المصدر نفسه ، ص ٩٩ .
- ٥٩- المصدر نفسه ، ص ١٠٠ .
- ٦٠- المصدر نفسه ، ص ١٠٥ .
- ٦١- المصدر نفسه ، ص ١١٤ .
- ٦٢- المصدر نفسه ، ص ١١٥ ، ١٩٨ .
- ٦٣- المصدر نفسه ، ص ١٥٠ .

- ٦٤- المصدر نفسه ، ص ١٦٧ .
- ٦٥- المصدر نفسه ، ص ١٧٠ .
- ٦٦- المصدر نفسه ، ص ١٧١ .
- ٦٧- المصدر نفسه ، ص ٢٠٨ .
- ٦٨- المصدر نفسه ، ص ٢٢٦ .
- ٦٩- المصدر نفسه ، ص ٢٢٩ .
- ٧٠- المصدر نفسه ، ص ٢٣٥ .
- ٧١- المصدر نفسه ، ص ٢٨٤ .
- ٧٢- المصدر نفسه ، ص ٨٢ .
- ٧٣- المصدر نفسه ، ص ٨٣ ، عن ابن عباس راجع :الذهبي ، محمد بن أحمد (ت ، ٧٤٨هـ) ، تذكرة الحفاظ ، تصحيح عبد الرحمن العلمي ، بيروت ، ، ١٣٧٤ هـ ، ج ١ ، ص ٤٠-٤١ .
- ٧٤- الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٨٦ ، وعن سعيد بن المسيب ينظر :الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارنؤوط ، ط٤ ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ج ٤ ، ص ٢٣ .
- ٧٥- الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٣٣٠ ، وعن الشعبي راجع : ابن سعد ، محمد بن سعد (ت ، ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تصحيح ادوارد سخو ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٣٢١هـ ، ج ٦ ، ص ٢٤٧ ، ابن حبان ، محمد بن حبان البستي (ت ، ٣٥٤هـ) ، مشاهير علماء الامصار ، تصحيح مر . فلاشيهر ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ص ١٠٢ .
- ٧٦- الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ٣٢٣ ، وعن ابو الدرداء ينظر : الخطيب البغدادي ، ابو بكر أحمد بن علي (ت ، ٤٦٣هـ) ، تقييد العلم ، تحقيق يوسف العث ، ط٢ ، ١٩٧٤ ، ص ٦٤ .
- ٧٧- الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص ١١٥ .
- ٧٨- المصدر نفسه ، ص ١٠٤ .
- ٧٩- المصدر نفسه ، ص ٢٨٦ .
- ٨٠- المصدر نفسه ، ص ٣٩ .
- ٨١- المصدر نفسه ، ص ٣٩١ .
- ٨٢- المصدر نفسه ، ص ٨٥ ، ص ٨٧ .
- ٨٣- المصدر نفسه ، ص ٣٥٣-٣٥٤ .
- ٨٤- المصدر نفسه ، ص ٨٣ .
- ٨٥- المصدر نفسه ، ص ٢٠٠ .
- ٨٦- المصدر نفسه ، ص ٣١٣ .
- ٨٧- المصدر نفسه ، ص ٢٩١ ، ٣٨٥ .
- ٨٨- المصدر نفسه ، ص ٣٧٨ .
- ٨٩- المصدر نفسه ، ص ٣١١ .
- ٩٠- المصدر نفسه ، ص ١٠٠-١٠١ .

- ٩١- المصدر نفسه ، ص ١٨٠ .
- ٩٢- المصدر نفسه ، ص ٣٥٤ .
- ٩٣- المصدر نفسه ، ص ٣٩١ .
- ٩٤- المصدر نفسه ، ص ٢٤٠ .
- ٩٥- المصدر نفسه ، ص ٢٤١ .
- ٩٦- المصدر نفسه ، ص ٢٤٢ .
- ٩٧- المصدر نفسه ، ص ٢٤٣ .
- ٩٨- المصدر نفسه ، ص ٣٨٩ .
- ٩٩- المصدر نفسه ، ص ١٥٥-١٥٦ .
- ١٠٠- المصدر نفسه ، ص ١٠٠-١٠١ .
- ١٠١- المصدر نفسه ، ص ٢٢٦ ، ٣٠٥ .
- ١٠٢- المصدر نفسه ، ص ٢٩٥ .
- ١٠٣- المصدر نفسه ، ص ٢٦٥ .
- ١٠٤- المصدر نفسه ، ص ٣٣٣ .
- ١٠٥- المصدر نفسه ، ص ٢٠٣ .
- ١٠٦- المصدر نفسه ، ص ٢٠٣ .
- ١٠٧- المصدر نفسه ، ص ٢٠٤ .

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- ابن حبان ، محمد بن حبان البستي (ت ، ٣٥٤هـ) ، مشاهير علماء الامصار ، تصحيح مر . فلاشيهمر ، القاهرة ، ١٩٥٩ .
- الخطيب البغدادي ، ابو بكر أحمد بن علي (ت ، ٤٦٣هـ) ، تقييد العلم ، تحقيق يوسف العث ، ط ٢ ، ١٩٧٤ .
- الذهبي ، محمد بن أحمد (ت، ٧٤٨هـ)
  - سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارنؤوط ، ط ٤ ، بيروت ، ١٩٨٦ .
  - تذكرة الحفاظ ، تصحيح عبد الرحمن العلمي ، بيروت ، ، ١٣٧٤ هـ
- ابن سعد ، محمد بن سعد (ت ، ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تصحيح ادوارد سخو ، مطبعة بريل ، ليدن ، ١٣٢١هـ .
- صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن (ت ، ٤٦٢هـ) ، طبقات الامم ، ط ١ ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- القفطي ، جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ) ،

- انباه الرواة على انباه النحاة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٥٠ .
- أخبار العلماء بأخبار الحكماء ، بيروت ، بلا - ت .
- الهمداني ، ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب (ت ، ٣٥٠هـ) .
- صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي ، ط ١ صنعاء ، ١٩٩٠ .
- المقالة العاشرة ، تحقيق محمد بن علي الاكوع ، ١٩٧٩ .
- الاكليل ، تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي ، ط ٣ ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- ياقوت ، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ، معجم الادباء ، القاهرة ، بلا - ت .

#### المراجع الحديثة

- الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، ط ٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- محمد عبد الله ، الدكتور يوسف ، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٩٠ .

#### المقالات

- محمد عبدالله ، الدكتور يوسف ، الهمداني في صورة الحضارة العربية الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، مجلة اليمن الجديد ، العدد الخامس ، ١٩٨٧ .